الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

مديرية المصالح الفلاحية لولاية الاغواط

القسم الفرعي للفلاحة بقصر الحيران

مكافحة الأعشاب الضارة بحقول الحبوب

إعداد : مداني معيوف

المرشد الفلاحي لبلدية بن ناصر بن شهرة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مقدمة :إن تكثيف زراعة الحبوب في المناطق ذات القدرة الإنتاجية لن يحقق الهدف المرجو منه الا من خلال تطبيق التقنيات التالية

- الحرث العميق قبل 31 مارس
- استعمال البذور المحسنة
- مكافحة الأعشاب الضارة

إن عملية إبادة الأعشاب الضارة لها دور كبير في تحسين الإنتاج

تعريفها :

هي نبتات حولية غير مرغوب فيها تنبت داخل قطع الأراضي المراد زرعتها فهي يمكن أن تكون نبتات أحادية الفلقة أوراقها مستطيلة أو نبتات ثنائية الفلقة أوراقها عريضة .

بعض الأمثلة عن أنواع الأعشاب الضارة المتواجدة بالمنطقة :

1. ذات الأوراق المستطيلة : الخفور – الشوفان – الخرطال الكاذب ... الخ

ذات الأوراق العريضة : بن نعمان – لسان الفرد – الحمض - اللفيتية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هذه بعض الأنواع على سبيل الذكر لا الحصر إذ انه يوجد عشرات الأنواع من هذه الأعشاب الضارة ويختلف تواجدها من مكان الى أخر ومن فصل الى أخر .

مصادر الأعشاب الضارة :

نظرا للوزن الخفيف لبذور الأعشاب الضار ة فان الرياح تنقلها من الأماكن البعيدة وكذلك تحمل بواسطة فيضانات الأودية .

ما هو الضرر الذي تسببه الأعشاب الضارة :

إن تواجد الأعشاب الضارة وسط المحاصيل بصفة عامة وبكميات كبيرة له الأثر السلبي على نمو هذه المحاصيل حيث نجد أن هذه الأعشاب الضارة تنافس المحصول في :

- تنافسه في الغذاء
- تنافسه في الهواء
- تنافسه في مياه السقي
- تنافسه في ضوء الشمس

وكما تعد الأعشاب الضارة عائل هام للحشرات مما يعرض المحصول الى الآفات الحشرية والأمراض بصفة عامة . وبالتالي يمكن القول أن وجود الأعشاب الضارة داخل حقول الحبوب يمكن أن يؤدي الى خسائر في الإنتاج تصل الى30% في الكثير من الأحيان ولتوضيح حجم الضرر والخسارة التي يتكبدها الفلاح نعطي هذا المثال التوضيحي . بسهل تاونزة دارة قصر الحيران المعنية بتكثيف زراعة الحبوب فنقول إن مردود الهكتار الواحد من القمح المكثف بهذه المنطقة يصل الى 40 قنطار /الهكتار وعليه نقوم بالعملية الحسابية التالية :

40 قنطار/الهكتار تمثل نسبة 100%

(س) قنطار/الهكتار تمثل نسبة 30%

س = (40× 30)÷100= 12 قنطار /هكتار هي نسبة الخسارة

12قنطار× 2000دج ثمن القنطار في السوق = 24000 دج

هذا يعني أن كل واحد هكتار من الحبوب قد تصل الخسارة به الى 24000دج .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كيف يتم القضاء على الأعشاب الضارة : بعدما تعرفنا على الأعشاب الضارة والأضرار المترتبة عنها نتطرق الآن الى كيفية إبادتها فنقول أن هناك طريقتين لمكافحة هذه الأعشاب

- ❖ الطريقة الآلية : وهي طريقة وقائية
- ❖ الطريقة العلاجية بالمواد الكيماوية

الطريقة الوقائية : لإعداد قطعة ارض معينة لزراعتها بمحصول الحبوب يجب حرثها في فصل الربيع (قبل 31 مارس) من اجل تغلغل الهواء والضوء ومياه الأمطار داخل التربة وكذلك نمو بذور الأعشاب يمكن استغلال هذه الأعشاب في رعي الماشية ثم يتم القضاء على بقايا الأعشاب الضارة بواسطة الحرث المتعامد

و تتكرر العملية كلما عاود نمو الأعشاب الضارة لنتحصل في فصل الخريف على قطعة ارض خالية من الأعشاب الضارة .

الطريقة الكيماوية : وهي طريقة المعالجة بالمواد الكيماوية و يستحسن عدم اللجوء الى هذه العملية الا في الحالات الاضطرارية لكون أن هذه المبيدات هي عبارة عن مواد كيماوية سامة بطيئة التحلل لها اثر سلبي على النبات والبيئة بصفة عامة

مبيدات الأعشاب: تتألف عادة من مواد كيميائية غايتها إبادة أو منع نمو النباتات الغير مرغوب بها. كان يُستعمل ملح البحر, و بعض الزيوت في الماضي كمبيدات للأعشاب. و في أواخر القرن التاسع عشر استُعملت مبيدات الأعشاب الانتقائية لأول مرّة على الأعشاب ذوات الأوراق العريضة التي تنمو بين محاصيل الحبوب. أما التطوّر الأساسي لمبيدات الأعشاب حصل عندما ظهر ما يُسمّى بمبيدات الأعشاب العضوية سنة 1945, و كانت تلك المبيدات سامة جدا لدرجة أنها كانت تؤثر في الأعشاب بمجرّد استخدام كميات قليلة جدا منها. كانت بالفعل تلك المبيدات ثوريّة.

وُقسمت مبيدات الأعشاب حديثا في فئتين:

الانتقائية (selective)

و اللا انتقائية (nonselective).

تقوم المبيدات الانتقائية بإبادة الأعشاب الضارة فقط دون المحاصيل العادية, أما المبيدات اللا انتقائية فهي تُبيد كل شيء يعترض طريقها. تُصنّف مبيدات الأعشاب اللا انتقائية الى فئتين:

1- للاستعمال على أوراق النباتات بحيث تمنع عملية التركيب الضوئي (photosynthesis).

وكذلك منع تكون البذور

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

2- للاستعمال المباشر على سطح التربة بحيث تمنع نمو الأعشاب الضارة.

تصنيف المبيدات:

تُصنّف المبيدات الكيماوية حسب أجناس الكائنات المقصود إبادتها, فهي تُقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1. مبيدات الأعشاب (herbicide)
2. المبيدات الحشرية (Insecticides)
3. مبيدات الفطريات (fungicide)

متى نقرر إجراء المعالجة الكيماوية : نقرر استعمال المكافحة الكيماوية عندما هناك مابين 10 – 12 نبات من الأعشاب /01 م^2 (أي 100000- 120000 نبتة /هكتار) في طور 03 وريقات (لأنه كلما كانت هذه الأعشاب فتية كلما كانت فعالية المبيد اكبر) .

ملاحظة : نبات واحد من الأعشاب الضارة ينتج : من 200 الى 40000 بذرة .

كيفية اختيار المبيد : هناك مبيدات تأثر على الأعشاب النجيلية وهناك مبيدات لها تأثير على الأعشاب ذات الفلقتين أو عريضة الأوراق كما أن هناك مبيدات مزدوجة التأثير .

اختيار الأوقات المناسبة للقيام بالمعالة الكيماوية : لإجراء عملية مكافحة ناجحة يجب تجنب

- الرياح الشديدة التي تعيق الانتشار الجيد لرذاذ المبيد
- يجب تجنب أشعة الشمس لان المكافحة عند 28° تؤدي الى حرق الأوراق لهذا يجب أن تكون المعالجة في الصباح البكر أو في المساء .

تنبيه هام:

- الحرص على حماية يديك و وجهك من المبيدات من خلال رداء القفازات و الكمّامة, لأن بعضها يؤذي الجلد و العينين .
- حاول أن تختبر المبيد على عيّنة من المحصول الذي تنوي رشّه حتى تتأكد من عدم حساسيته للمبيد.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ـ احترام كمية الدواء المنصوح بها لان زيادة الكمية تسبب حرق المحصول أما نقص الكمية فيتسبب في عدم موت الأعشاب الضارة .

الخاتمة

إن عدم مكافحة الأعشاب الضارة يؤدي الى خسارة ثلث المحصول كما أن المحصول المجني يكون غير صافي وبالتالي يفقد قيمته الاقتصادية أثناء التسويق .

إنتاج جيد

حقل خال من الأعشاب الضارة

وشكرا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com